

الغيبة

[93] المعصومون (1) من ولدك أحد عشر إماما وأنت أولهم، وآخرهم اسمه اسمي، يخرج فيملا الأرض عدلا كما ملئت جورا وظلما، يأتيه الرجل والمال كدس، فيقول: يا مهدي أعطني، فيقول: خذ ". 24 - حدثنا أبو الحارث عبد الله بن عبد الملك بن سهل الطبراني، قال: حدثنا محمد بن المثنى البغدادي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الرقي، قال: حدثنا موسى ابن عيسى بن عبد الرحمن، قال: حدثنا هشام بن عبد الله الدستوائي (2)، قال: حدثنا علي بن محمد (3)، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن محمد بن علي الباقر (عليهما السلام)، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه عبد الله بن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): " إن الله عزوجل أوحى إلى ليلة اسري بي: يا محمد: من خلفت في الأرض في امتك ؟ - وهو أعلم بذلك - قلت: يا رب أخي، قال: يا محمد علي بن أبي طالب ؟ قلت: نعم يا رب، قال: يا محمد إنني اطلعت إلى الأرض اطلعة فاخترتك منها فلا اذكر حتى تذكر معي، فأنا المحمود، وأنت محمد، ثم إنني اطلعت إلى الأرض اطلعة أخرى فاخترت منها علي بن أبي طالب فجعلته وصيك فأنت سيد الانبياء، وعلى سيد الاوصياء ثم شققت له اسما من أسمائي، فأنا الاعلى وهو علي ؟ يا محمد إنني خلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من نور واحد، ثم عرضت ولايتهم على الملائكة، فمن قبلها كان من المقربين، ومن جردها كان من الكافرين، يا محمد لو أن عبدا من عبادي عبدني حتى ينقطع، ثم لقيني جاحدا

(1) _____ في بعض النسخ " الراشدون المهديون

المغصوبون حقوقهم ". (2) الظاهر هو هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، واسم أبيه سنبز - وزان جعفر - وهو ثقة ثبت كما في التقريب لابن حجر. (3) مشترك ولم أتتحقق من هو، وفي بعض النسخ " علي بن علي " وهو اما علي بن علي ابن نجاد المعنون في التقريب وكان ثقة، أو علي بن علي بن رزين اخو دعبل الخزاعي المعنون في رجال النجاشي وخلاصة الرجال للعلامة الحلي. والمظنون عندي هو علي بن حماد المنقري الكوفي، وصحف في السنج بعلي بن محمد أو علي بن علي. _____